المحاضرة الثانية

مفهوم البحث العلمي وأخلاقياته في مجال العلوم الإدارية (الجزء ١)

أهم الخصائص التي توضح معنى ومفهوم البحث العلمي:

- تجميع البيانات بشكل منهجي ومنظم.
- تفسير البيانات بشكل منهجي ومنظم .
- هناك غرض واضح من استخدام واستكشاف هذه البيانات والمعلومات .

مفهوم البحث العلمي

- هناك من عرف البحث العلمي على أنه (إعمال الفكر وبذل الجهد الذهني المنظم حول مجموعة من قضايا بالتفتيش والتقصي عن المبادئ أو العلاقات التي تربط بينها ، وصولاً إلى الحقيقة التي يبنى عليها أفضل الحلول).
- (البحث العلمي على انه مايفعله الناس لأكتشاف حقيقة الأشياء بطريقة منظمة وذلك لزيادة معارفهم).
- (البحث العلمي على أنه عمل فكري منظم يقوم به شخص مدرب وهو الباحث من أجل جميع الحقائق وتنظيمها وتفسيرها وربطها بالنظريات والحقائق بهدف التوصل إلى حل مشكلة او لإضافة إلى المعرفة في حقل من حقول المعرفة).
- (مجهود منهجي ومنظم لبحث مشكلة محددة والتي تحتاج إلى حل . ومن ثم فإن عملية البحث العلمي هي مجموعة من الخطوات المنهجية والتي يتم تصميمها واتباعها في ظل هدف واضح وهو الوصول إلى إجابات لبعض التساؤلات حول الموضوعات ذات الأهتمام بنا) .

إذا يمكن تعريف البحث العلمي :

(مجهود علمي منظم يعتمد على مجموعة من الخطوات المنهجية بهدف دراسة مشكلة بحثية ما وتفسيرها واكتشاف الحقائق حولها أو اقتراح الحلول الممكنة لها)

ماذا يقصد بالمشكلة ؟

تعرف المشكلة علها انها :

كل موقف غير معهود لايكفي لحله الخبرات السابقة والسلوك المألوف .

والمشكلة عائق في سبيل هدف مرغوب ، يشعر الفرد أزاءها بالحيرة والتردد والضيق مما يدفعه لبحث عن حل للتلخيص من هذا الضيق وبلوغ الهدف والمشكلة شيء نسبي فما يعده المرؤوس مشكلة قد لايكون مشكلة عند المدير.

مفهوم ومجالات البحث العلمي في العلوم الإدارية:

- مفهوم البحث العلوم الإدارية عند (التقصي المنظم لأكتشاف حقيقة الاشياء المتلعقة بالإدارة والأعمال).
- مفهوم البحث في مجال العلوم الإدارية عند (خطوات متتالية منتظمه مبنية على بيانات جمعت حول مشكلة محددة وتعرضت للفحص والتدقيق بهدف حل هذه المشكلة).
- مفهوم البحث في العلوم الإدارية أوسع وأعم من ذلك حيث أنه يمتد ليشمل أيضا الجانب المعرفي حول الظواهر الإدارية من خلال توفير المعلومات والنظريات التي تفسر طبيعة الظواهر الإدارية وسلوكها ، بالإضافة إلى المساهمة في حل المشكلات وأتخاذ القرارات.

مجالات البحث في العلوم الإدارية :

- عمليات الإنتاج ، والتمويل ، والتسويق ، والمحاسبة ، والإدارة للمنظمات الهادفة لتحقيق ربح والمنظمات غير الربحية التي تسعى لتلبية حاجات عامة ومن ثم فهي تحتاج إلى مهارات إدارية لإنتاج وتقديم الخدمات لتي تلبي احتياجات الناس.

المحاضرة الثالثة

مفهوم البحث العلمي وأخلاقياته في مجال العلوم الإدارية (الجزء ٢)

أنواع البحوث :

- من حيث المجال: البحوث الاستكشافية (الاستطلاعية)، والبحوث الأساسية، والبحوث التطبيقية.
- من حيث الاستعمال: البحوث الصفية، وبحث التخرج، ورسالة الماجستير،ورسالة الدكتوراه، وأبحاث الترقي لأعضاء هيئة التدريس، والبحوث التطبيقية غير الأكاديمية.
- من حيث المنهج: البحوث التاريخية، والبحوث الوصفية، والبحوث التجريبية.

أولا: من حيث المجال :

البحوث الاستكشافية (الاستطلاعية).

- يتم إجراؤها عن المشاكل التي لم يتم تحديدها بوضوح، ويساعد البحث الاستكشافي على تحديد أفضل تصميم للبحث وفي صياغة تساؤلات وفروض الدراسة، وبلورة موضوع البحث بشكل جيد، وفي التعرف على مدى توافر المصادر والمعلومات والبيانات عن الظاهرة محل الدراسة. ويلجأ البحاث لإجراء دراسة استطلاعية عندما يكون ما يعرفه عن الموضوع قليلا جدا لأيؤهله إلى تصميم دراسة متكاملة.
- وتتمثل مصادر جمع البيانات في الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت بعض الجوانب القريبة من موضوع البحث المنشورة في الكتب والدوريات العلمية.

البحوث الأساسية.

- تهدف البحوث الأساسية إلى تطوير وتقييم المفاهيم والنظريات ومن ثم فهي تحاول إلى زيادة حجم المعرفة في مجال معين. ومثال ذلك دراسة تركيب الذرة أو دراسة آلية استغلال النبات للطاقة الشمسية، وما شابه من الدراسات، وأهم مايميز هذا النوع من البحوث هو أن معظم نتائجه لا تكون محسوسة وملموسة للعامة إلا بعد فترة معينة، وقد يتم تطبيق نتائجها علمياً أو لا يتم. وهذا النوع من البحوث يكون مجال اهتمام الباحثين في الجامعات والمؤسسات البحثية الأكاديمية.

البحوث التطبيقية.

- هو ذلك النوع من الدراسات التي يقوم بها الباحث بهدف تطبيق نتائجها لحل المشاكل الحالية، ويندرج ضمنها العديد من العلوم الإنسانية كالاقتصاد والإدارة والتربية والاجتماع.
- وتظهر نتائج البحث التطبيقي بشكل سريع وملحوظ. والتي يتوقع أن يتمخض عنها مضاعفة الإنتاج وتحسين أدواته باستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة، مما يؤدي بالتالي إلى مضاعفة الأرباح والتقدم العلمي المنشود.
- فالبحوث التطبيقية تختبر النظريات العلمية في مجال تطبيقي، وتبحث في العلاقات العلمية المشتركة في مجال معين، وتهتم بتقديم مقترحات لتغير أو تعديل الممارسات في موقع معين.

ثانيا: من حيث الاستعمال:

- البحوث الصفية.
- بحث التخرج.
- رسالة الماجستير.
- رسالة الدكتوراه.
- أبحاث الترقي لأعضاء هيئة التدريس.
- البحوث التطبيقية غير الأكاديمية.

ثالثا: من حيث المنهج:

البحوث التاريخية:

- **وهي البحوث التي تقوم على دراسة الظواهر والأحداث الماضية أو دراسة الظواهر الحاضرة بالرجوع إلى نشأتها والتطورات التي مرت عليها.**
- **والهدف من دراسة الماضي هو فهم الحاضر والتنبؤ بالمستقبل أو الرجوع إلى أصل الظاهرة وتسجيل تطورها وتحليل وتفسير هذه التطورات.**
- **ويعتمد هذا النوع من البحوث كثيرا علي جمع المعلومات التاريخية ونقدها وتحليلها.**

البحوث الوصفية:

- **وهي البحوث التي تهدف غلى وصف ظواهر أو أحداث معينة وجمع الحقائق والمعلومات عنها ووصف الظروف الخاصة بها وتقرير حالتها كما هو عليه في الواقع.**

البحوث التجريبية:

- **وهي البحوث التي تبحث المشكلات والظواهر على أساس من المنهج التجريبي، ومن ثم يعتمد البحث التجريبي على إحداث تغييرات متعمدة في المتغيرات المستقلة وأية عوامل مؤثرة في الظاهرة من أجل معرفة التأثير على المتغير التابع.**
- **ويتميز المنهج التجريبي بإثبات الفروض أو الافتراضات العلمية على طريق التجربة.**
- **ويقوم الباحث عادة بتطويع واحد أو أكثر من المتغيرات المستقلة الموجودة في مشكلة البحث وفرضياتها بغرض معرفة تأثيرها على المتغير التابع ومن ثم قياس مثل تلك التأثيرات.**

أهداف البحث العلمي

- **الوصف: وصف دقيق للظاهرة محل الدراسة من واقع البيانات، التي يجب أن تعكس الواقع الفعلي (مثال: التعرف على اتجاهات المستهلكين حول منتج معين).**
- **التفسير: تفسير النتائج التي توصل اليها بطريقة منطقية وعلمية من خلال الربط بين الأسباب والنتائج والمدخلات بالمخرجات (مثال: تحليل أراء اتجاهات العملاء والأفراد المستهدفين لمعرفة أسباب إقبالهم وتفضيلهم لخصائص معينة في المنتج).**
- **التنبؤ: تصور لما ستكون عليه الظاهرة محل الدراسة في المستقبل مثال: التنبؤ بحجم المبيعات للمنظمة في المستقبل.**
- **التثبت: دراسته للتثبت من حقيقه موضوع سبق دراسته من قبل باحث آخر.**
- **حل المشكلات: المشكلة هي عبارة نقص في المعرفة في مجال معين أو غموض ظاهرة ما، ومن ثم فإن لكل بحث علمي مشكلة يسعى إلى إيجاد الحلول المناسبة لها.**
- **التحكم: التحكم في ظاهرة ما أو تغييرها في اتجاهات مرغوبة لخدمة المنظمة أو المجتمع المحلي.**
- **استخلاص حقائق جديدة: الإضافة إلى رصيد المعرفة في مجال معين (نظريات جديدة).**

المحاضرة الرابعة

مفهوم البحث العلمي وأخلاقياته في مجال العلوم الإدارية (الجزء ٣)

خصائص البحث العلمي :

- **البحث العلمي هادف:** يهدف إلى تحقيق أهداف ذات معنى وتحقق قيمة مضافة سواء للفرد أو المجتمعات أو المؤسسات.
- **البحث العلمي عملي منظمة:** يتكون من عدة مراحل متتابعة ومرتبطة ببعضها وليست منفصلة، وتتكامل هذه المراحل معاً بما يحقق الهدف من البحث.
- **الدقة:** التأكد من أن المعلومات التي يعتمد عليها في دراسته معلومات دقيقة.
- **الموضوعية:** لا يسمح للباحث أن تسيطر عاطفته على افكاره أو على تفسيراته و تبريراته في أي جانب من جوانب البحث .
- **القابلية للاختبار:** من أن تكون فروض البحث قابلة للاختبار وذلك من أجل التوصل إلى حقائق يقينية تساعد في صنع القرارات وحل المشكلات .
- **القابلية للتعميم:** فعندما يتصف البحث بالدقة و الموضوعية وقابليته للاختبار، فإنه في هذه الحالة يمكن تعميم نتائجه على الظواهر و المواقف المماثلة.

الفجوة التكنولوجية بين الدول المتقدمة و الدول النامية:

- يحظى البحث العلمي في دول العالم بمستويات مختلفة من الدعم.
- من الجدول رقم (١) ،الولايات المتحدة الأمريكية تحتل المكانة الأولى عالمياً في الإنفاق على البحث و التطوير.
- الدول المتقدمة تحظى باهتمام كبير بالإنفاق على البحث و التطوير.
- مجموعة أخرى من الدول طموحة تسعى إلى اللحاق بركب التقدم في الدول المتقدمة (تايوان و البرازيل و تركيا ...إلخ)
- مستوى الإنفاق على البحث و التطوير لدى الدول العربية متواضع للغاية.
- من أجل تضييق هذه الفجوة بين الدول النامية والمتقدمة، لابد من وجود بيئة صحية للبحث العلمي

الدولة	السنة	قيمة الإنفاق على البحث و التطوير (مليار دولار)	نسبة الإنفاق على البحث و التطوير من الناتج المحلي الإجمالي
الولايات المتحدة الامريكية	٢٠١١	٤٠٥,٣	٢.٧%
اليابان	٢٠١١	١٦٠.٣	٣.٦٧%
المانيا	٢٠١١	٩٩٦.٥	٢.٣%
فرنسا	٢٠١١	٤٢.٢	١.٩%
إنجلترا	٢٠١١	٣٨.٤	١.٧%
كندا	٢٠١١	٢٤.٣	١.٨%
البرازيل	٢٠١١	١٩.٤	٠.٩%
تايوان	٢٠١١	١٩	٢.٣%
إسرائيل	٢٠١٣	١١.٦	٤.٢%
تركيا	٢٠١٢	٧.٢٥	٠.٩٢%
المملكة العربية السعودية	٢٠١٢	١.٨	٠.٢٥%
مصر	٢٠٠٧	٠.٩١	٠.٢٣%
تونس	٢٠٠٧	٠.٦٦	٠.٨٧%
الجزائر	٢٠٠٧	٠.١٦	٠.٠٧%

الفجوة التكنولوجية بين الدول المتقدمة والدول النامية:

من أجل تضييق الفجوة بين الدول النامية و المتقدمة، لابد من وجود بيئة صحية للبحث العلمي تتمثل اهمها في:

- **توفير النظم الإدارية و المالية المرنة و المناسبة لمتطلبات و متغيرات عملية البحث العلمي.**
- **إرساء نظام فعال لجذب وتوجيه الطاقات العلمية المتميزة للعمل في مواقع البحث العلمي.**
- **مرجعة مستمرة للبحوث وتقويمها وإعادة توجيه مساراتها حسب الأهداف الوطنية للتنمية.**
- **وجود قنوات مناسبة وفعالة لربط نتائج البحث العلمي، وخصوصا التطبيقي منه، مع البنية الاقتصادية و التنمية الوطنية.**
- **مشاركة القطاع الخاص في دعم البحث و توجيهه و الاستفادة من مخرجاته محليا و عالميا.**

أهمية البحث العلمي في مجال العلوم الإدارية :

- **مساعدة متخذي القرار في المنظمات الإدارية في اتخاذ القرارات الصحيحة و التقليل من المخاطر.**
- **تدعيم القدرات التنافسية لمنظمات الأعمال من خلال العمل على تطوير و استنباط طرق إنتاجية أكثر كفاءة و أقل تكلفة.**
- **ملاحقة التطورات المتسارعة في أساليب الإنتاج و فنونه التي تتسم بالتقادم السريع خاصة في ظل الاقتصاد المبني على المعرفة.**
- **البحث العلمي يمكن المنظمة من اكتساب خبرات و معارف إضافية من خلال تحليل مشاكلها و التعرف على أسبابها و كيفية التغلب عليها.**
- **إمكانية التنبؤ بسير الأحداث في المستقبل وذلك بدرجة عالية من الدقة مما يمكنها من اتخاذ رد الفعل المناسب لهذه التغيرات المتوقعة.**
- **المساعدة في تحليل سلوك المستهلك و التعرف على احتياجاته ومن ثم يساعد في اتخاذ القرارات المتعلقة بوقف إنتاج بعض المنتجات أو إضافة البعض الآخر.**

مشاكل و صعوبات البحث في العلوم الإدارية :

- **الظواهر الإدارية تتسم بالتعقد نظرا لارتباطها بالسلوك الإنساني اتجاهاته.**
- **قد يكون من الصعوبة أيضا اختيار عينة ممثلة لمجتمع الدراسة تمثيل جيد.**
- **قد تؤثر الاتجاهات الشخصية للمبحوثين على إجاباتهم على تساؤلات المطروحة في الاستبيان.**
- **تدخل بعض المديرين في العملية البحثية.**
- **ضعف الإمكانات المادية و الموارد اللازمة للبحث.**
- **غياب قواعد البيانات أو قصورها.**
- **صعوبة عزل المتغيرات الخارجية عن الظاهرة محل البحث (البحوث التجريبية).**
- **صعوبة تكرار التجربة في مجال البحوث التجريبية في العلوم الإدارية.**
- **كثير من الظواهر الإدارية لا تخضع لنظرية عامة.**
- سمات و مهارات الباحث المتميز:

اولا المهارات:

- **المهارات المهنية: المتعلقة بمنهجية البحث العلمي من حيث كيفية تصميم البحث و تحديد وصياغة المشكلة البحثية، وطريقة تجميع البيانات و تحليلها...الخ.**
- **مهارات التواصل: في التعامل مع الآخرين سواء المشرف على البحث أو الباحثين الآخرين أو مفردات عينة الدراسة.**
- **المهارات الفكرية: المتعلقة بالتحليل و التقييم و القدرة على المقارنة و التفسير للظواهر المختلفة و الربط بينها و التنبؤ بسلوك هذه الظواهر في المستقبل.**
- **المهارات اللغوية: إتقان البحاث لقواعد اللغة التي يكتب بها و توظيف الأساليب و التراكيب اللغوية، و بلغة صحيحة خاليه من الخطاء.**

- **المهارات التقنية: المتعلقة بإتقان برامج الحاسب الآلي (كتاب البحث بكفاءة، البحث في مصادر المعلومات الكترونية، استخدام البرامج الإحصائية في معالجة و تحليل البيانات).**

ثانياً السمات الشخصية:

- **الصبر: القدرة على تحمل مشاق البحث و العمل على التغلب عليها، فلا ييأس عند مواجهة تلك الصعوبة.**
- **التجرد: يجب أن لا يكون الباحث منحازا لفكر أو رأي معين، إنما عليه أن يدرس كافة جميع الآراء و الاتجاهات المتعلقة بمجال بحثة.**
- **الأمانة العلمية: عن طريق التوثيق الأمين لكل المصادر التي استعان بها في بحثته دون تشويهها.**
- **الثقة بالنفس: في ما يمتلكه من معارف و مهارات، تمكنه من إنجاز البحث بطريقة تحقق توقعاته، و الثقة بالنفس تمكن الباحث أيضا أن يدافع عن بحثه و أهم النتائج التي توصل.**
- **التواضع: يجب على الباحث أن يتجنب الكبر و الغرور، و التواضع مع الآخرين.**
- **حب الاستطلاع: حب الاستطلاع الذي يصاحب الرغبة في البحث يعد مفتاح النجاح في مجال البحث.**
- **الانفتاح: أن يكون منفتحا فكريا و تقبل الرأي الآخر، و النقد و الرد على هذه الانتقادات بموضوعية.**
- **قوة الملاحظة: عند ملاحظة الظواهر و جمع المعلومات و تحليلها بما يمكنه من استخلاص العلاقات التي تربط بين الظواهر المختلفة.**
- **المرونة: القدرة على التصرف و التكيف مع المشاكل التي قد يواجها أثناء إجراء بحثه مثل قصور و نقص البيانات المتاحة.**

أخلاقيات البحث العلمي في مجال العلوم الإدارية:

- **الأمانة عند جميع البيانات وتدوينها.**
- **حقوق الملكية الفكرية.**
- **الالتزام بالقواعد المتفق عليها مع الجهة الراعية.**
- **عدم المبالغة في النتائج.**
- **الموضوعية.**
- **سرية مصدر بعض البيانات (هوية المبحوثين في الاستبيانات و المقابلات مثلا).**
- **جانب أخلاقي يقع على المبحوثين.**
- **عادات وتقاليد افراد المجتمع.**
- **ضمان سلامة جميع الأطراف المشتركين في عملية البحث.**
- **أمانة فريق جمع البيانات.**
- **المسؤولية الاجتماعية للبحث.**
- **المشرفين على البحث.**
- **لجنة المحكمين للبحث.**

المحاضرة الخامسة

مناهج البحث في العلوم الإدارية (الجزء ١)

مفهوم منهج العلمي

هناك عدة تعريفات لمصطلح منهج البحث منها:

- **الطريقة التي تتبع للكشف عن الحقائق بواسطة استخدام مجموعة من القواعد العامة التي ترتبط بتجميع البيانات وتحليلها حتى نصل إلى نتائج ملموسة.**
- **التقصي المنظم بإتباع أساليب ومناهج علمية تحدد الحقائق العلمية بقصد التأكد من صحتها أو تعديلها أو إضافة الجديد إليها.**
- **إذا يمكن تعريف المنهج البحث بأنه:**
- **(خطوات منظمة يتبعها الباحث في معالجة الموضوعات التي يقوم بدراستها إلى أن يصل إلى نتيجة معينة).**
- **ومن هذا المنطلق اصبح لزاماً على الباحث قبل أن يختار منهجاً علمياً لبحثه يُجيب على الأسئلة التالية:**
- **هل مشكلة البحث تتعلق بالماضي أو بالحاضر أو المستقبل؟**
- **هل البحث سوف يتم من خلال مصادر المعلومات المكتبية والمنشورة أو بواسطة المعايشة الفعلية من قبل الباحث للظاهرة وتسجيل التغيرات التي تطرأ عليها، أو من خلال الاستقصاء المباشر أو غير مباشر؟**
- **هل الهدف من البحث يقف عن حد الوصف أم يتجاوزه إلى التفسير والكشف عن العلاقات السببية بين متغيرات الدراسة؟**

وبالتالي من خلال إجابة الباحث على هذه التساؤلات يستطيع الباحث أن يتواصل إلى المنهج الملائم لموضوع بحثه.

أنواع مناهج البحث:

- **إذا نظرنا إلى مناهج البحث من حيث نوع العمليات العقلية التي تسير على أساسها، فإنه يمكن التمييز بين منهجين علميين وهما المنهج الاستقرائي والمنهج الاستنباطي.**
- **واذا نظرنا إلى أنواع البيانات والوسائل التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات وتحليلها فإنه يمكن التمييز بين المنهج التاريخي والمنهج التجريبي والمنهج الوصفي.**
- **وهنا يجب التأكيد على أن الدراسة الواحدة قد تجرى بأكثر من منهج بحثي، وتجمع لها المعلومات بأكثر من أداة، وتحلل المعلومات بأكثر من طريقة. وسوف نحاول في العرض التالي تناول هذه المناهج بشيء من التفصيل.**

انواع مناهج البحث :

١- المنهج الاستقرائي.
٢- المنهج الاستنباطي.
٣- المنهج التاريخي.
٤- المنهج التجريبي.
٥- المنهج الوصفي.

أولا: المنهج الاستقرائي:

يعرف على أنه: عملية ملاحظة الظواهر وتجميع البيانات للتواصل إلى مبادئ عامة وعلاقات كلية.

- **البحث في الظواهر الجزئية حتى يصل إلى أحكام كلية.**
- **الملاحظة والتجربة.**
- **التحليل الكيفي وليس التحليل الكمي.**
- **يحتاج باحث ذو خصائص مميزة وخبرة كبيرة.**
- **مثال ذلك، ملاحظة العلاقة بين التغيرات في أسعار السلع ومدى إقبال الأفراد على شراء هذه السلع قاد بعض الاقتصاديين إلى وجود علاقة عكسية بين الكميات المطلوبة من السلعة (قانون الطلب).**

ثانيا: المنهج الاستنباطي:

- **الانتقال من الكل إلى الجزء أو من العام إلى الخاص.**
- **يستند إلى مسلمات أو نظريات.**
- **يمر بثلاث خطوات: المقدمة المنطقية الكبرى، المقدمة المنطقية الصغرى، النتيجة.**
- **مثال: مبدأ عام في الإدارة يقول أن (كل المنظمات التي تطبق الفكر الإداري الاستراتيجي تتمتع بقدرة تنافسية عالية)(مقدمة منطقية كبرى)، وكانت منظمة ما تطبق الفكر الإداري الاستراتيجي (مقدمة منطقية صغرى)، فيمكن القول أن هذه المنظمة، منظمة تتمتع بقدرة تنافسية عالية.**
- **الاستنباط أو القياس يبدأ بالقوانين ليستنبط منها الحقائق (عملية منطقية).**

المنهج الاستقرائي والمنهج الاستنباطي:

- **يمكن القول أن كل من المنهج الاستقرائي والمنهج الاستنباطي كلاهما يكمل الآخر، فالمنهج الاستقرائي يقوم على ملاحظة الظواهر المختلفة لوضع قاعدة أو نظرية عامة تحكم هذه الظواهر، ثم يأتي المنهج الاستنباطي بإسقاط هذه النظريات على بعض الحالات الفردية لتفسيرها أو لاختيار مدى صحة هذه النظريات.**
- **كلاً من المنهج الاستقرائي والمنهج الاستنباطي يتم استخدامهما في مجال العلوم الإدارية بشكل كبير.**
- **يتم استخدام المنهج الاستقرائي في تكوين وصياغة الاطار الفكري للبحث وبناء النظريات، ثم الاختبار التطبيقي لهذه الأطر الفكرية والنظريات في مجال معين من خلال المنهج الاستنباطي.**

ثالثا: المنهج التاريخي:

- **يعتمد على دراسة الظواهر والأحداث الماضية، أو دراسة الظواهر الحاضرة بالرجوع إلى نشأتها والتطورات التي مرت عليها.**
- **مثال: دراسة مشكلة البطالة أو دراسة تطور العادات الاستهلاكية للمجتمع السعودي خلال الفترة من ١٤٠٠ هـ إلى ١٤٣٠هـ.**
- **ويستخدم المنهج التاريخي عندما يكون الهدف من البحث هو التعرف على متى بدأت الظاهرة وكيف تطورت والمراحل التي مرت بها في تطورها.**

أهمية استخدام المنهج التاريخي في مجال بحوث العلوم الإدارية:

١. **الكشف عن المشكلات التي واجهت منظمات الأعمال في الماضي، والاساليب التي تم اتخاذها للتغلب عليها والعوائق التي حاولت دون إيجاد الحلول لها.**
٢. **الكشف عن الأصول الحقيقية للنظريات والمبادئ العلمية التي تحكم الظواهر الإدارية وظروف نشأة هذه النظريات، ومحاولة إيجاد الروابط بين الظواهر الحالية والظواهر الماضية وارجاع الظواهر الحالية إلى أصولها التاريخية.**
٣. **تحديد العلاقة بين الظواهر أو المشكلات الإدارية وبين البيئة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي أدت إلى نشوئها.**

مصادر المعلومات في المنهج التاريخي:

- **المصادر الأولية: الأقوال والمعلومات التي يحصل عليها البحث من (شهود العيان – الأثار الباقية للحوادث – والوثائق والمخطوطات...)**
- **المصادر الثانوية: وتشمل ماكتب من معلومات وبيانات حول تلك الظواهر في اوقات سابقة في (كتب – الصحف – الدوريات..)**

بعض الجوانب السلبية التي ترد على المنهج التاريخي:

- **تغير في المعلومات عند انتقالها من شخص إلى آخر.**
- **قد تتعرض البيانات لأخطاء أو تحريفات مقصودة (تأثير من السلطة أو حسب وجهة نظر فئة ما).**
- **إثبات الفروض في البحوث التاريخية قد يشوبه عدم الدقة والمصداقية.**

رابعا: المنهج التجريبي:

- **يعتمد على إحداث تغييرات معتمدة في المتغيرات المستقلة أو أي عوامل مؤثرة في الظاهرة من أجل معرفة التأثير على المتغير التابع.**

يعتمد المنهج التجريبي على عدة جوانب:

- **استخدام التجربة، أي إحداث تغيير معتمد في الظاهرة وهو ما يعرف بالمتغير المستقل أو العامل التجريبي.**
- **ملاحظة نتائج وآثار ذلك التغيير أي ردود الفعل بالنسبة للمتغير التابع.**

- ضبط إجراءات التجربة للتأكد من عدم وجود عوامل أخرى غير المتغير المستقل قد أثرت على ذلك الواقع، إن عدم ضبط الإجراءات سيقلل من قدرة الباحث على حصر ومعرفة تأثير المتغير المستقل.

إضافية:

- توضيح للمتغير المستغل والمتغير التابع.
- Independent Variables vs. Dependent Variables
- ماذا يعني متغير المستقل، وماذا يعني متغير تابع.
- المتغير المستقل: يقصد به العنصر الذي يؤثر على العنصر الآخر (التابع).
- أو بمعنى اخر: المتغير الذي يتوقع أن يفسر التغير الحاصل في متغير آخر يسمى بالمتغير التابع.
- المتغير التابع: يقصد به العنصر الذي يتأثر تبعا لتغير العنصر المستقل.
- أو معنى اخر: المتغير الذي يتأثر بمتغيرات أخرى، يتغير بمتغير المتغير المستقل.
- ✓ مثال: - العلاقة بين أنماط القيادة وإنتاجية الفرد في المنظمات الصناعية.
- ✓ المتغير التابع: إنتاجية الفرد. المتغير المستقل: أنماط القيادة.
- ✓ مثال: - العلاقة بين التدريب والولاء الوظيفي للعاملين.

مرتكزات (عناصر) المنهج التجريبي:

- ✓ العامل التجريبي أو المستقل.
- ✓ العامل التابع أو مشكلة الدراسة.
- ✓ المتغيرات المتداخلة أو المتغيرات المستقلة.
- ✓ الضبط والتحكم وتعني تثبيت كافة الآثار الجانبية للمتغيرات المتداخلة.
- ✓ مجموعة الدراسة: وتعرف على أنها المجموعات المكونة للظاهرة موضع الدراسة.

طريقة المجموعة الواحدة:

- ترتكز هذه الطريقة على تجريب تأثيرعامل تجريبي واحد على أداء المجموعة موضع الاهتمام (اختبار سابق واختبار لاحق لمجموعة الدراسة والمقارنة بين النتائج).
- مثال: اختبار أثر الحوافز المادية على إنتاجية العاملين في شركة سي بي في:

١. اختيار المجموعة التجريبية (مثلا ١٠ من العاملين في االمنظظمة).
٢. قياس إنتاجية المجموعة (ولتكن ١٠٠٠ وحدة في اليوم).
٣. إدخال المتغير التجريبي (الحوافز المادية) (١٠% من الراتب).
٤. قياس إنتاجية المجموعة بعد إدخال المتغير التجريبي (وليكن ١٣٠٠ وحدة في اليوم).
٥. تفسير النتيجة.

طريقة استخدام مجموعتين:

- يقوم الباحث بإجراء الدراسة على مجموعتين متجانستين، فيقوم بتعريض إحدى المجموعات للعامل التجريبي وتسمى بالمجموعة التجريبية، وتجنيب تعريض المجموعة الأخرى (المجموعة الضابطة) للعامل التجريبي. وبعدها يتم القياس والمقارنة بين المجموعتين.
- مثال (تابع للمثال السابق).

١. اختيار مجموعتين متجانستين من العمال (كل مجموعة ١٠ عمال).
٢. تعريض إحدى المجموعتين للعامل التجريبي (المجموعة التجريبية) حافز مادي ١٠% من الراتب.
٣. تجنيب المجموعة الأخرى (المجموعة الضابطة) من هذا الحافز.
٤. بعد فترة معينة، يتم قياس إنتاجية المجموعتين من العمال والمقارنة بينهما.
٥. تفسير النتيجة.

أمثلة البحوث التجريبية في مجال بحوث التسويق:

- دراسة مدى تأثير غلاف على مبيعات منتج ما.
- دراسة مدى تأثير سعر على مبيعات منتج ما.
- دراسة مدى تأثير حملة إعلانية أو عرض ترويجي على مبيعات منتج ما.

انتقادات استخدام المنهج التجريبى فى مجال العلوم الإدارية:

- **البيئة الاصطناعية، دفع العاملين الى تغيير سلوكهم لشعورهم بأنهم موضع ملاحظة واختبار، وبالتالي قد تكون النتائج غير واقعية.**
- **صعوبة تعميم النتائج ويرجع ذلك إلى أن حجم العينة يكون صغير/ قليل.**
- **صعوبة عزل المؤثرات الخارجية على الظاهرة ومن ثم صعبة القياس.**

المحاضرة السادسة

مناهج البحث في العلوم الإدارية (الجزء ٢)

خامسا: المنهج الوصفي:

- وصف ظواهر أو أحداث معينة ، وجمع الحقائق والمعلومات عنها ، ووصف الظروف الخاصة بها وتقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع.

✓ تبرز أهمية المنهج الوصفي في تفسير كثير من الظواهر الاجتماعية والإدارية التي لا يمكن إخضاعها للتجريب المعملي ، ومن هنا تأتي الدراسات الوصفية لتفسير هذه الظواهر واكتشاف العلاقات بينها .

- يهتم ايذا بتقرير ما ينبغي أن تكون عليه الظواهر .
- استخدام كل من الأسلوب الكيفي و ١ او الأسلوب الكمي للتعبير عن الظاهرة ووصفها وتحليلها.

ويشمل المنهج الوصفي مجموعة من الاساليب التي تستخدم في مجال العلوم الإدارية :

١- الدراسات المسحية .
٢- دراسة الحالة .
٣- الدراسات الارتباطية.
٤- الدراسات السببية المقارنة.

انواع البحوث الوصفية :

أ) الدراسات المسحية :

- الحصول على معلومات تفصيلية ودقيقة عن الوضع الحالي للظاهرة .
- قد يكون مسح شامل أو عينة .

✓ **من إمثلة الدراسات المسحية في العلوم الإدارية :**

- دراسة أسباب انخفاض الإنتاجية في منظمات القطاع العام في دولة ما .
- دراسة أسباب عزوف المستهلكين عن منتج معين في السوق .
- دراسة مدى رضا العملاء في القطاع البنوك عن الخدمات الإلكترونية التي تقدمها البنوك

اختلافات البحوث المسحية عن غيرها من البحوث :-

- البحث المسحي يدرس الظاهرة كما على الواقع دون تدخل من قبل الباحث للتأثير عليها ، أما البحث التجريبي فالباحث يخلق بيئة اصطناعية .
- المسح يركز على الواقع الحالي والوضع الراهن للظاهرة ، بينما البحوث التاريخية تركز على أحداث قديمة .
- دراسة الحالة أكثر عمقاً وتحليلاً في دراسة الظواهر ولكنها تركز على عدد محدود من الحالات أما الدراسات فهي أكثر شمولاً وأقل عمقاً في التحليل .

ب) دراسة الحالة :-

- دراسة حالة واحدة قائمة (شخص ما او شركة ما أو دولة ما .... الخ) .
- جمع معلومات وبيانات تفصيلية عن الظاهرة محل الدراسة في الوضع الحالي والسابق للظاهرة .
- توفير معرفة علمية دقيقة ومتعمقة وتحليل جزئياتها وأبعادها .
- مثال : دراسة أثر الرضا الوظيفي على أداء العاملين في المنظمات الخاصة : دراسة على شكل ارامكو السعودية
- دراية أثر انفصال الملكية عن الإدارة عن مستوى على مستوى الأرباح في مؤسسات قطاع الاتصالات : دراسة على شركة STC

الأنتقادات :

- صعوبة تعميم النتائج.
- عنصر الذاتية و الحكم الشخصي .
- صعوبة التحليل الكمي و الإحصائي .

ج) الدراسات الارتباطية :

- وصف العلاقات الاربتاطية بين المتغيرات (مدى وجود علاقة بين المتغيرات).
- التنبؤ بمستقبل الظاهرة من خلال التعرف على قوة الارتباط بين المتغيرات .
- معامل الارتباط (-١ ، ١) ماذا يعني هذا :

نتائج البحث الارتباطي تنحصر بوجود قيمة ارتباطية بين متغيرين اثنين يسمى معامل الارتباط او عدم وجود تلك القيمة . ويعبر عن هذه القيمة عادة بكسر عشري تقع قيمته بين (٠)، و (+١) وعندئذ تكون العلاقة بين المتغيرين طردية ، وهذا يشير إلى المتغيرين المعنيين يتغيران في نفس الاتجاه الواحد زيادة أو نقصاناً. وقد يعبر عن القيمة بكسر عشري تقع قيمته بين (٠) ، (-١) وفي هذه الحالة تكون العلاقة بين المتغيرين عكسية ، مما يشير إلى أن المتغيرين يتغيران باتجاهين متعاكسين ، بحيث إذا زاد أحداهما نفص الأخر . وعندما يكون معامل الارتباط صفراً : فإن العلاقة بين المتغيرين تكون معدومة ، وإن التغير في أحداهما لاتحكمه صلة بالتغيير في الأخر.

الدراسات الارتباطية :

- البحوث الارتباطية تقتصر فقط على دراسة مدى وجود ارتباط بين المتغيرات ولاكن لا يتطرق إلى مدى وجود علاقة سببية .

 # أمثلة في مجال الدراسات الارتباطية :

- ✓ دراسة العلاقات بين الولاء التنظيمي والصفات الشخصية للعاملين .
- ✓ دراسة العلاقات بين استقرار الأسواق المالية والنمو الاقتصادي للدولة.

د) الدراسات السببية المقارنة :

يحاول الباحث التواصل إلى إجابات عن مشكلات معية من خلال تحليل العلاقات السببية بين المتغيرات أو تفسير الاختلافات بين مجموعات مختلفة ، ومن ثم فهي لاتكتفي بالكشف عن ماهية الظاهره بل انها تحاول ان تكشف عن اسباب حدوث الظاهرة وكيفية حدوثها . وتركز هذه الدراسات ايضاً على اجراء المقارنات بين الظواهر المختلفه لاكتشاف العوامل التي تصاحب حدثاً معيناً او اسباب وجود اختلافات بين الظواهراو المجموعات المختلفه وتفسيرها من اجل فهم تلك الظواهر أو الأحداث .

- ✓ الدراسات السببية المقارنة تحاول تفسير كيف ولماذا تحدث الظاهرة من خلال المقارنة بين جوانب التشابة والأخلاف بين المتغيرات المختلفة. وتفسيرها من اجل فهم تلك الظواهر او الأحداث.
- ✓ الدراسات السببية المقارنة تحاول تفسير كيف ولماذا تحدث الظاهرة من خلال المقارنة بين جوانب التشابه والاختلاف بين المتغيرات المختلفة.

- تختلف الدراسات السببية المقارنة عن المنهج التجريبي الذي قد يدرس العلاقات السببية بين المتغيرات من خلال التجربة . أما الدراسات السببية المقارنة فتقوم على اختبار العلاقات السببية من خلال جمع البيانات عن الظاهرة لاكتشاف العلاقات السببية بين المتغيرات .

 # ومن أمثلة الدراسات السببية المقارنة :

- ✓ تأخير الإعلانات التجارية على السلوك الشرائي للمستهلك السعودي .
- ✓ أثر الولاء التنظيمي على الأداء الوظيفي لدى العمالة الوافدة في القطاع الحكومي .
- ✓ أثر الفساد الإداري على مستوى الكفاءة الإنتاجية بقطاع الخدمات .

تقييم المنهج الوصفي

- **المنهج الوصفي في العلوم الإدارية يهدف إلى تحقيق هدفين :**
- هدف طبيعي : تزويد العاملين في المجالات الإنسانية والعلوم الإدارية بمعلومات حقيقة عن الوضع الراهن للظواهر المتنوعة.
- هدف علمي : الإضافة إلى رصيد المعرفة .

الأنتقادات :

١) احتمالية الاعتماد على بيانات خاطئة من مصادر مختلفة.
٢) تحيز الباحث في اختيار العينة أو صياغة أسئلة الاستبيان .
٣) تأثر نتائج الدراسة بنوع وحجم العينة .
٤) تأثر نتائج الدراسة بطريقة جمع البيانات (استبيان ، أو مقابلة شخصية ، أو ملاحظة) .
٥) صعوبة التنبؤ نظراً للتغير السريع للظواهر الإدارية .

المحاضرة السابعة

خطوات إعداد خطة البحث (الجزء ١)

مفهوم وأهداف خطة الدراسة:

(مقترح مكتوب يقوم باعداده الباحث والذي يعكس التصورات الذهنية للباحث عن مشكلته وكيفية معالجتها وحلها).

أهداف خطة البحث:

- **الموضوع لم يتم معالجته من قبل باحثين سابقين.**
- **موضوع البحث واقعي ومقتنع.**
- **تمكن الباحث من أدوات البحث العلمي.**
- **إلمام الباحث للمعارف اللازمة.**
- **قدرة الباحث على استكمال موضوع البحث.**

مراحل العملية البحثية :

تحديد المشكلة البحثية

صياغة الفروض

تحديد منهج الدراسة

تحديد مجتمع و عينة الدراسة

تحديد طريقة تجميع البيانات

معالجة و تحليل البيانات

استخلاص النتائج و التوصيات

مكونات خطة البحث:

١-عنوان البحث.
٢-المقدمة .
٣-مشكلة البحث.
٤-أهمية و أهداف البحث.
٥- فروض البحث.
٦- الدراسات السابقة.
٧- منهج البحث.
٨- حدود البحث.
٩- التصور العام لهيكل البحث.
١٠- قائمة المراجع المبدئية.

أولا: عنوان البحث :

عنوان البحث الجيد يجب أن يعكس ثلاث نقاط :

- محتوى البحث في بضع كلمات معبرة .
- انتباه القارئ.
- تميز موضوع البحث.

نصائح صياغة عنوان للبحث :

١ـ البساطة. ٢ـ البعد عن الإثارة. ٣ـ معبر.

٤ـ عدم استخدام الاختصارات. ٥ـ عدم التسرع في تحديد عنوان.

أمثلة عناوين الأبحاث :

عنوان غير جيد :

- التدريب وأداء العاملين.
- رضا العاملين و العملاء.

عنوان جيد :

- أثر التدريب في رفع مستوى أداء العاملين : دراسة تطبيقية على مطاعم الوجبات السريعة.
- أثر اتخاد القرارات الإدارية على رضا العاملين و العملاء : دراسة تطبيقية على قطاع المصارف بالمملكة العربية السعودية.

ثانيا: المقدمة :

الغرض الرئيسي من مقدمة خطة البحث هو إعطاء خلفية عامة حول مشكلة البحث .

وتشمل المقدمة:

- مقدمة عامة عن الظاهرة.
- دوافع الباحث لتناول موضوع البحث.
- وصف موجز للقضايا الرئيسية.
- موضوع البحث و الموضوع العام.

ثالثا: مشكلة البحث :

تساؤل عام يتبعه مجموعة من التساؤلات الفرعية و التي توضح الجوانب المختلفة لمشكلة الدراسة.

بعض الأخطاء التي يمكن أن يقع فيها الباحث عند تحديد مشكلة الدراسة:

- اختيار مشكلة عامة عريضة المجال.
- اختيار الباحث لأول مشكلة تخطر على باله دون العناية بالتفكير في أبعادها.
- الارتباط و التمسك بمشكلة محدودة لا يرى غيرها.
- التردد الشديد وعدم الثقة دون الاستقرار على مشكلة بحثية محددة.
- عدم وضوح صياغة مشكلة البحث.

فوائد التحديد الدقيق لمشكلة البحث:

- التوجيه الصحيح لمسار البحث وعدم انحرافه عن أهدافه.
- توضيح الأهمية العلمية و العملية للموضوع محل الدراسة.
- تساعد الباحث في صياغة فروض الدراسة بشكل جيد.
- تساعد الباحث في وضع حدود الدراسة الموضوعية و الزمانية و المكانية بشكل واضح.

أ-اختيار النقطة البحثية:

مصادر الحصور على نقطة بحثية:

- محيط العمل و الخبرة العملية.
- الدراسات السابقة.
- المشرف الأكاديمي .
- القراءات الواسعة.
- تكليف من جهة ما.

ب- معايير اختيار النقطة البحثية:

- اهتمام الباحث .
- مبتكرة.
- توافقها مع الجهة المانحة للدرجة العلمية.
- مدى توافر البيانات.
- ألا تتعارض مع الاعتبارات الأمنية و المصلحة الوطنية للبلد.
- عدم تعارضها مع المعايير الأخلاقية .
- القيمة العلمية.
- إمكانية إنجاز البحث (الوقت و التمويل)

ج- صياغة مشكلة الدراسة:

- **الصياغة الخبرية (التقريرية):** جملة خبرية.

مثال : " تتمثل المشكلة البحثية في وجود قصور في مجال تخطيط القوى العاملة بالقطاع الحكومي في الدولة".

- **الصياغة الاستفهامية:** مجموعة من التساؤلات أو في صورة تساؤل عام يندرج منه عدة تساؤلات فرعية.

مثال: السؤال المحوري : إلى أي مدى تسهم الحوافز المادية و المعنوية في تحسين أداء العاملين في القطاع السياحي بالمملكة العربية السعودية ؟

- **التساؤلات الفرعية :**

١) ماهي أهم الحوافز المادية التي تقدم للعاملين في القطاع السياحي بالمملكة العربية السعودية ؟
٢) ما هو أثر الحوافز المادية في تحسين أداء العاملين في القطاع السياحي بالمملكة العربية السعودية؟
٣) ماهي الحوافز المعنوية التي تقدم للعاملين في القطاع السياحي بالمملكة العربية السعودية؟
٤) ما هو أثر الحوافز المعنوية في تحسين أداء في القطاع السياحي بالمملكة العربية السعودية؟

مكونات الخطة :

- عنوان البحث .
- المقدمة.
- مشكلة البحث .
- أهمية وأهداف البحث .
- فروض البحث .
- الدراسات السابقة .
- منهج البحث .
- حدود البحث .
- التصوير العام لهيكل البحث .
- قائمة المراجع المبدئية .

المحاضرة الثامنة

خطوات إعداد خطة البحث (الجزء ٢)

رابعاً : أهمية البحث وأهدافة .

- الأهداف تجيب عن سؤال الباحث لنفسة : لماذا تجرى هذه الدراسة ؟
- خصائص الأهداف الجيدة :
  - محددة .
  - قابلة للقياس .
  - قابلة للتحقق.
  - واقعية.
  - لها بعد زمني .

أهمية البحث : أهمية الموضوع مقارنة بالموضوعات الأخرى – لشرائح المجتمع المختلفة – الأهمية النظرية – الأهمية التطبيقية .

- ويجب على الباحث أن يراعى عند كتابة أهداف وأهمية البحث بعض النقاط منها :
  - أن يكون كلاً منهما مرتبطاً بموضوع البحث .
  - أن يكتب أهداف دراسته أولاً ثم أهميتها .
  - أن ينتقي عبارات تحي بالتواضع عند التعبير عن أهمية الدراسة ،

مثل : ((يمكن أن تفيد الدراسة الحالية في .....)) أو ((قد تفيد الدراسة في .....)) .

مثال على كتابة أهداف وأهمية الدراسة :

تتمثل أهداف الدراسة فيما يلي :

- التعرف على اهم الحوافز المادية التي تقدم للعاملين في القطاع السياحب بالمملكة العربية السعودية .
- التعرف على مدى تأثير الحوافز المادية التي تقدم للعاملين في القطاع السياحي بالمملكة العربية السعوية .

وتتضح أهمية الدراسات من خلال شقين هما :

- الأهمية العلمية : وهي تنبع من أهمية موضوع الحوافز لما لها من آثار كبيرة من توجية سلوك العاملين ، بالإضافة إلى أن هناك ندرة في دراسة أثر الحوافز المادية والمعنوية على العاملين في القطاع السياحي بالمملكة العربية السعودية .
- الأهمية العملية : وهي تتلخص فيما سوف تتوصل إليه الدراسة من نتائج ، وما سوف تطرحه من توصيات ، وإمكانية الاستفادة من ذلك في تعديل نظم الحوافز في المنظمات السياحية بشكل عام .

خامساً : فرضيات البحث :-

تخمين ذكي من الباحث يصف فيه العلاقات المحتملة بين متغيرات الدراسة .

- خصائص الفرضية الجيدة : معقولية الفرص – إمكان التحقق منه – قدريته على تفسير الظاهره المدروسة – إتساق الفرص كلياً أو جزئياً مع النظريات ذات العلاقة – بساطة الفروض – إمكانية تأكيدها .
- مصادر صياغة الفرضيات : خبرة الباحث – الاستنباط من نظريات علمية الحدس والتخمين – المنطق – المتخصصون .
- الفرضية السببية : توضح وجود علاقة سببية بين المتغيرين ومن ثم فإنها توضح اتجاه العلاقة بين المتغيرين .

مثال : تؤدي زيادة جودة المنتج إلى زيادة عدد العملاء المكتسبين .

- الفرضية الصفرية :الفرضية الصفرية تفترض عدم وجود علاقة بين المتغيرين في مقابل الفرضية البديلة والتي تفترض وجود علاقة بين المتغيرين في مقابل الفرضية البديلة والتي تفترض وجود علاقة سواء إيجابية أو سلبية بين المتغيرين .

مثال :

- **فرض العدم :- لاتوجد علاقة ذات دلالة معنوية بين جنس العامل ومستوى إنتاجيته.**
- **الغرض البديل : توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين جنس العامل ومستوى إنتاجيته .**

ملاحضات عامة عن صياغة الفرضيات :-

- **من الممكن أن تكون فرضيات الدراسة فرضية واحدة أو عدة فرضيات .**
- **من المستحسن أن لاتكون الفرضية طويلة ، أو معقدة أو مركبة .**
- **الفرضية قابلة للاختبار وقابلة للتحقق أو النفي .**
- **تحديد تساؤلات الدراسة يكون سابق على وضع الفروض .**
- **وضع وصياغة فرضيات الدراسة يتم قبل بدء إجراء الدراسة وتجميع البيانات .**
- **المعرفة والخبرة في مجال صياغة الفرضية.**

سادساً : الدراسات السابقة :

- **مفهوم الدراسات السابقة : البحوث والدراسات العلمية السابقة التي أجراها باحثين أخرين في نفس مجال موضوع البحث أو الموضوعات المشابهة .**
- **الدراسات السابقة في خطة البحث دراسات مبدئية تساعد الباحث في توسيع دائرة معرفته بموضوع البحث .**
- **كيفية سرد الدراسات السابقة : ذكر اسم العائلة للباحث متبوعاً بالسنة التي تم نشر فيها هذه الدراسة السابقة ، ثم يتطرق الباحث إلى أهم ما استهدفته هذه الدراسة واهم ماتوصلت إليه من نتائج.**
- **قد يكون سرد الدراسات السابقة وفقاً للتسلسل الزمني او وفقا للعوامل التي استخدمتها في التحليل ، أو وفقاً للنتائج التي تم التوصل اليها .**

إدراج الدراسات السابقة في خطة الدراسة يحقق بعض الأهداف :

- **التأكد على ان مشكلة الدراسة التي وقع عليها الاختيار لم يتم تناولها من قبل ، او تم تناولها ولاكن بدون عمق وتفاصيل كافية .**
- **تساعد الدراسات السابقة الباحث في صياغة أهداف الدراسة في ضوء ملخص الدراسات السابقة.**
- **الاستفادة من تجارب السابقين (المقارنة) .**
- **الاستفادة من خبرات الباحثين السابقين في كيفية صياغة تساؤلات وفرضيات الدراسة ، والمنهج العلمي المستخدم في هذه الدراسات .**

سابعاً: منهج البحث :-

- **تحديد منهج البحث المتبع.**
- **تحديد مصادر الحصول على البيانات .**
- **تحديد مجتمع الدراسة ونوع العينة .**

ثامناً: حدود البحث:-

- **الحدود المكانية.**
- **الحدود الزمنية.**
- **الحدود الموضوعية .**

تاسعا : التصوير العام لهيكل البحث :-

- **يشتمل على الفصول والباحث التي سوف تتناولها الدراسة في معالجة موضوع الباحث .**
- **يتم استعراض الهيكل العام للبحث في صورة نقاط رئيسية أو عناوين الفصول والمباحث فقط .**

عاشراً: قائمة المراجع المبدئية :

- **تحتوي على جميع المصادر والمراجع التي استفاد منها ورجع اليها في إعداد خطته .**
- **يمكن إضافة مجموعة أخرى من المراجع الأكثر ارتباطا بموضوع البحث بما يطمئن الباحث نفسه والمشرف على الدراسة ولجنة مناقشة خطة البحث إلى توافر عدد كاف من المراجع بصورة أولية .**

محاضرة التاسعة

طرق جمع البيانات (الجزء الأول)

❖ تبدأ مهمة تجميع البيانات بعد مرحلة تحديد خطة الدراسة وتحديد منهجية الدراسة.

✓ البيانات الأولية: البيانات التي يتم تجميعها بواسطة الباحث مباشرة لأول مرة عن الظاهرة محل الدراسة.
✓ مصادرها: الملاحظة ، المشاهدة ، المقابلة ، الاستبيان..
✓ البيانات الثانوية: المعلومات والبيانات التي يتم تجميعها من خلال مصادر موجودة بالفعل.
✓ مصادرها: منها، داخلية للمنظمة مثل البيانات الموجودة في سجلات الشركة (أعداد العاملين – حجم الإنتاج – الأرباح..)
✓ ومنها خارج المنظمة: الكتب – الدوريات – النشرات – الإحصاءات – التقارير..

❖ مميزات وعيوب استخدام البيانات الثانوية:

✓ المميزات ومنها:

١- انخفاض التكلفة.
٢- سرعة الحصول عليها.
٣- قد تكون البيانات الثانوية أكثر دقة من البيانات الأولية.
٤- قد تكون الأنسب في حالة البحوث التي تحتاج إلى بيانات سلاسل زمنية.\

✓ العيوب ومنها:

١- قد لا توفر البيانات الثانوية بالدرجة التي تكفي لمعالجة المشكلة من جوانبها المختلفة.
٢- تقادم البيانات الثانوية.
٣- مشكلات تجميع البيانات الثانوية من عدة مصادر.
٤- عدم ملائمة البيانات الثانوية لاحتياجات الباحث في بعض الحالات.
٥- احتمالات الخطأ واردة وتحدث بشكل كبير عند نقل الأرقام والبيانات أو في ترجمتها.

❖ طرق تجميع البيانات الأولية:

١- الاستبيان.
٢- المقابلة.
٣- الملاحظة.
٤- مجموعات التركيز.

❖ العوامل المؤثرة في اختيار طريقة تجميع البيانات الأولية:

✓ طبيعة البحث.
✓ منهج البحث.
✓ طبيعة مجتمع وعينة البحث.
✓ ظروف الباحث وقدراته.
✓ مدى معرفته بالطريقة أو الأداء المستخدمة في تجميع البيانات.

المحاضرة العاشرة

طرق جمع البيانات (الجزء ٢)

❖ **طرق تجميع البيانات الأولية : أولا: الاستبيان :**

" استمارة تحتوي مجموعة من الأسئلة المترابطة و المتسلسلة و التي يتم الإجابة عليها و تعبئتها من قبل المبحوث وفق التعليمات و الإرشادات المرفق معها ، وذلك بهدف جمع المعلومات و البيانات حول مشكلة البحث "

❖ **طرق توزيع الاستبيان :**

١) التوزيع المباشر.
٢) البريد العادي.
٣) البريد الإلكتروني.
٤) الموقع الإلكتروني.

❖ **انواع أسئلة الاستبيان:**

أ) **الاسئلة المغلقة :** أسئلة يحدد فيها لكل سؤال مجموعة من الإجابات.

- مثل اسئلة (نعم-لا) أو أسئلة متعددة الخيارات أو الإجابات.

مثال هذه الأسئلة :

١- هل تقوم بشراء أحد منتجات الشركة ؟ (نعم – لا)
٢- في حالة الإجابة بنعم ، أي من العوامل التالية تمثل عنصر مؤثر في شراء السلعة؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

- السعر.
- الجودة.
- التغليف.
- اللون.

ب) **الأسئلة المفتوحة :** عدم تقييد المستقصى منهم بإجابات محددة.

مثال ذلك :

س: نوع المنظمة التي تعمل بها ؟
س: ما هو حجم المنظمة التي تعمل بها ؟
س: كم عدد العاملين في المنظمة ؟
س: ماهي الأسباب التي تدفعك إلى شراء المواد الخام من الخارج ؟
مزاياها: وفرة المعلومات .
عيوبها: صعوبة تفريغ وتبويب البيانات ، انخفاض المردود .

ج) **الأسئلة المغلقة – المفتوحة :** يحتوي على عدة إجابات محددة بشكل مسبق يمكن للمبحوث الاختيار من بينها ، كما تتضمن أيضا مساحة لإضافة إجابات أخرى غير الواردة في السؤال .

مثال ذلك :

- ماهي السياسات التي تراها مناسبة لتطوير أداء العاملين بالشركة ؟
  - تدريب العاملين.
  - منح حوافز عينية و مادية .
  - تقليل ساعات العمل.
  - تقليل المركزية في اتخاذ القرارات.
  - أخرى الرجاء ذكرها .....

❖ **تصميم الاستبيان :**

١- خطاب تقديم الاستبيان :

- **رسالة موجهة من الباحث قبل بدء أسئلة الاستبيان و تأتي عادة بعد صفحة غلاف الاستبيان.**
- **يجب أن يتضمن مجموعة من النقاط منها :**

١) مشكلة الدراسة والهدف من بحثها .
٢) أهمية مشاركة المستجيب .
٣) الغرض العلمي من الاستبيان.
٤) نوع المعلومات المطلوبة .
٥) سرية المعلومات .
٦) اسم الجهة القائمة بالبحث .

❖ **مثال لخطاب الاستبيان :**

استبيان

إلى : مسؤول برنامج التدريب و التطوير في المصنع

السلام عليكـم ورحمة الله و بركاته

افيدكم بأنني أحد طلاب جامعة الدمام – كلية الدراسات التطبيقية و خدمة المجتمع – تخصص إدارة الأعمال و أقوم ببحث تحت عنوان : واقع برنامج التدريب و التطوير في القطاع الصناعي الخاص في المملكة العربية السعودية .

أرجو التكرم بدقائق من وقتك الثمين للإجابة على هذا الاستبيان ،ونؤكد أن إجابتك ستكون في موضع الاهتمام و التقدير، و سنتعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي ، و عليه أرجوا أن تكون إجابتك مماثلة للواقع بقدر الإمكان حتى يساهم ذلك في الوصول إلى نتائج دقيقة .

وتقبـــــلوا خالص الشكر و الاحترام

أخوكم الطالب /الباحث

خالد أحمد خالد

٢-البيانات الشخصية للمبحوث :

مثل العمر ، الجنس، الحالة الاجتماعية ، الدخل ، المستوى التعليمي.... الخ.

٣-محاور الاستبيان :

- **كل محور يتضمن مجموعة من الأسئلة تعكس أحد متغيرات الدراسة.**
- **تساعد في تفريغ البيانات و تحليلها.**

مميزات الاستبيان : منها :

١) الإجابات الصريحة و الحرة .
٢) أسئلة الاستبيان موحدة و متشابهة .
٣) توفير الوقت و الجهد.
٤) التغطية الجغرافية .
٥) حرية اختيار الوقت .

✓ **البيانات الشخصية :-**

١-الجنسية : ☐ سعودي ☐ غير سعودي

٢-الجنس : ☐ ذكر ☐ أنثى

٣-العمر : ☐ أقل من ٢٠ ☐ ٢٠- ٢٩ ☐ ٣٠-٣٩ ☐ ٤٠-٤٩ ☐ ٥٠ فأكثر

٤-المستوى التعليمي : ☐ ثانوي أو أقل ☐ دبلوم ☐ جامعي ☐ دراسات عليا

ما مدى رضاكم عن العبارات التالية :

الرقم	العبارة	راضي تماما	راضي	غير راضي	غير راضي على الإطلاق	غير متأكد
١	المنظر العام للمستشفى					
٢	توفر مواقف للسيارات					
٣	طريقة استقبال الموظفين للمرضى					
٤	سرعة استخراج الملف					
٥	أسعار الكشف					
٦	يبادر الموظفون بإخبارك بالمدة التي يجب أن تنتظرها					

س١ ضع علامة (صح) على الإجابات التي تعبر عن رأيك فيما يلي :

الأسئلة	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق على الإطلاق
١-يؤثر الإعلان التلفزيوني على قرارك الشرائي ؟					
٢-يساعد الإعلان التلفزيوني في نوعية المستهلك ؟					
٣-الإعلان التلفزيوني من الوسائل التي تجعلك تقبل على الشراء بكميات كبيرة؟					
الإعلان التلفزيونية تكون صادقة في عرضها للمنتج؟					
٥-عندما تريد شراء أي سلعة تميل لسلع الأكثر إعلانا؟					

✓ **العيوب :منها:**

١) عدم فهم واستيعاب بعض الاسئلة ؟
٢) المردود منخفض(البريد-الاسئلة المفتوحة).
٣) لا يصلح في المجتمعات الأمية.
٤) لا يوضح الانفعالات و ردود الفعل.
٥) وجود أسئلة غير مجاب عليها من قبل المستجيب.

❖ **مهارات تصميم الاستبيان الجيد:**

❖ ملائمتها للمستوى الثقافي للمبحوث.
❖ اللغة البسيطة غير الغامضة.
❖ تدرج الاسئلة.
❖ تتابع الاسئلة بشكل منطقي.

- البعد عن الأسئلة المحرجة.
- البعد عن الأسئلة المفتوحة كلما امكن.
- صدق أسئلة الاستبيان.
- عدم التداخل بين البدائل.
- الأسئلة الإيحائية.
- تجنب الأسئلة التي تبدأ بالنفي.
- كل فقرة أو سؤال أو عبارة أو عنصر أو بند في الاستبيان تتناغم مع متغير، أو متغيرات أو فرضية،أو أسئلة الدراسة.
- في حالة الأسئلة مغلقة ،يجب إعطاء جميع الإجابات المحتملة .
- تجب الأسئلة التي تتضمن الإجابة عليها بيانات تفصيلية لا يحتاج إليها الباحث.
- تجنب الأسئلة التي يترتب الإجابة عليها تجريم و مسائلة المستجيب (اسرار المنظمة).
- طريقة اختيار العينة و حجمها و التوقيت الزمني لتوزيع الاستبيان.
- إخراج الاستبانة بشكل مناسب من حيث التصميم و الطباعة و نوع الورق المستخدم.
- خطاب تقديم الاستبيان.
- تضمين ظرف مكتوب عليه العنوان (في حالة البريد العادي).
- التأكيد على سرية البيانات الشخصية للمستجيب.

- **تحكيم و اختيار الاستبيان:**

ويتم من خلال:

- ✓ عينة صغيرة.
- ✓ خبراء(محكمين).
- ✓ اختبارات الصدق و الثبات.

المحاضرة الحادى عشر

طرق جمع البيانات (الجزء ٣)

❖ **(تابع) طرق تجميع البيانات الأولية :**

"محادثة أو حوار موجه بين الباحث ومن جهة وشخص أو مجموعة اشخاص آخرين من جهة أخرى بغرض جمع المعلومات الازمة للبحث ".

❖ **أنواع المقابلة:**

- **المقابلة الشخصية.**
- **المقابلة التليفونية .**
- **المقابلة بواسطة الحاسوب.**
- **المقابلة المنظمة.**
- **المقابلة الحرة.**

❖ **مهارات إجراء المقابلة الفعالة :**

- **تحديد الهدف أو الغرض من المقابلة .**
- **الإعداد المسبق للمقابلة، مثل :**
- **تحديد الآشخاص والجهات المعنيين بالمقابلة .**
- **تحديد وإعداد قائمة الأسئلة .**
- **إرسالها قبل إجراء المقابلة بما يتناسب مع ظروف المبحوثين والألتزام بذلك .**

❖ **تنفيذ المقابلة وإجرائها ، مثل :**

- **إعلام الأشخاص بغرض المقابلة والجهة التي ينتسب إليها الباحث .**
- **تحديد موعد مناسب مع الأفراد والجهات المعنية بالمقابلة .**
- **المظهر اللائق للباحث واختيار العبارات المناسبة .**
- **التحدث بشكل مسموع .**
- **دراسة الوقت المحدد لجميع المعلومات وبشكل لبق .**
- **تجنب تكذيب المبحوث .**
- **إذا كانت المقابلة تخص شخصا واحدا محددا يستحسن أن تكون معه على انفراد بمعزل عن بقية العاملين معه .**
- **الإصغاء بحماس .**
- **تجنب مقاطعة المبحوث أو الضغط عليه لإجابة بعض الأسئلة.**
- **استخدم لغة سهلة وبسيطة في الحوار .**
- **تجنب التلميحات التوجيهات الكلامية ، وغير الكلامية.**

❖ **تسجيل وتدوين المعلومات ، مثل :**

- **تسجيل المعلومات بنفس الكلمات المستخدمة .**
- **يبتعد الباحث عن تفسير العبارات التي يقدمها الشخص المبحوث والإضافة عليها .**
- **إجراء التوازن بين الحوار والتعقيب وبين تسجيل وكتابة الإجابات .**
- **إعلام المبحوث بتسجيل الحديث اذا كنت ستقوم بذلك .**
- **تشغيل آلة التسجيل وذكر تاريخ المقابلة واسم المبحوث وبعض المعلومات الضرورية .**
- **توجية للمبحوثين على تعاونهم في نهاية المقابلة .**
- **التأكيد على سرية المعلومات والبيانات التي تم الحصول عليها .**
- **إرسال الإجابات والملاحظات بعد كتابتها بشكل نهائي إلى الآشخاص الذين تمت مقابلتهم للتأكد من دقة تدوين الإجابات .**

❖ **مميزات المقابلة : منها :**

- **غزارة المعلومات .**
- **تصلح في المجتمعات الأمنية .**
- **معلومات المقابلة اكثر دقة من معلومات الاستبيان .**
- **المرونة.**
- **توفر مؤشرات غير لفظية (نغمة الصوت وملامح الوجه).**
- **نسبة العائد منها أعلى من الاستبيان .**

❖ **عيوب المقابلة : منها :**

- **التكلفة المرتفعة.**
- **خطأ تدوين وتسجيل البيانات .**
- **إجراء المقابلة يتطلب مهارات وإمكانيات خاصة لدى الباحث .**
- **الحالة النفسية .**
- **إجراء المقابلة يتطلب مهارات وإمكانيات خاصة لدى الباحث .**
- **الحالة النفسية .**
- **صعوبة الوصول إلى بعض الشخصيات .**
- **يصعب مقابلة عدد كبير نسبياً من المبحوثين .**
- **صعوبة التقدير الكمي للاستجابات .**

❖ **(تابع) طرق تجميع البيانات الآولية :**

ثالثاً :- الملاحظة :-

" المشاهدة والمراقبة والدقيقة لسلوك ما او ظاهرة معينة في ظل ظروف وعوامل بيئية معينة بغرض الحصول على معلومات دقيقة لتشخيص هذا السلوك أو هذه الظاهرة وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوكها في المستقبل ".

❖ **تستخدم الملاحظة عادة في البحوث التجريبية .**

❖ **أنواع الملاحظة:**

❖ **الملاحظة البسيطة : لايكون لدى الباحث تصور مسبق عن المطلوب من البيانات ذات الصلة بالسلوك الملاحظ ، وإنما الهدف منها هو الحصول على معلومات وبيانات أولية عن الظاهرة .**

❖ **الملاحظة المنظمة : المخطط لها من حيث الأهداف ، والمكان ، والزمن ، والمبحوثين ، والظروف ، والأدوات الازمة.**

❖ **الخطوات الضرورية لإجراء الملاحظة ، منها :**

- **تحديد الهدف من الملاحظة .**
- **تحديد الأشخاص المعنيين بالملاحظة .**
- **تحديد الفترة الزمنية الازمة للملاحظة .**
- **تريب الظروف المكانية الملائمة للملاحظة .**
- **استخدام الوسائل والأدوات المناسبة لتسجيل الملاحظة.**
- **التسجيل الفوري للملاحظات .**

❖ **مزايا الملاحظة :**

- **درجة الثقة والدقة في البيانات التي يحصل عليها الباحث بواسطة الملاحظة أكبر منها في طرق تجميع البيانات الأخرى .**

- غزارة كمية البيانات التي يحصل عليها الباحث بواسطة الملاحظة .
- الوصول على معلومات وتفاصيل عن الظاهرة قد لايتوقعها الباحث .
- المعلومات والبيانات التي يحصل عليها الباحث من أسلوب الملاحظة لاتخظع لرد فعل المبحوث أو مزاجه انفسي.
- غير مكلفة خاصة اذا طبقت على عينة صغيرة .

❖ **عيوب الملاحظة :**

- قد يواجه اباحث تصنع من قبل المبحوثين المشمولين بالملاحظة .
- قد تعوق العوامل الخارجية الملاحظة كالطقس والعوامل الشخصية الطارئة .
- قد يكون الوقت المخصص غير كافي لمراقبة كافة جوانب الظاهرة .
- لايمكن استخدام أسلوب الملاحظة لتفسير الظواهر التي حدثت في الماضي .
- قد تتعرض أسلوب الملاحظة لأخطاء تحيز الباحث عند تسجيله للتغيرات التي تحدث للظاهرة .

❖ **رابعاً: مجموعة التركيز:-**

- مجموعة تتألف عادة من ٧ إلى ١٠ أشخاص (خبراء) مع وجود مشرف عام .
- مناقشات تهدف ، إلى تبادل الأفكار والملاحظات والحصول على تصورات أو آراء واقتراح أفكار.
- يتم اختيار هذه المجموعة من الأفراد وفقاً لخبراتهم في مجال الموضوع .
- يتم إدارة مجموعة التركيز من خلال محاور (مشرف عام) يقوم بطرح بعض التساؤلات التي تهم الباحق ومن ثم يتم تجميع آراء واتجاهات وانطباعات وتفسيرات المجموعة حول الظاهرة محل الدراسة .
- أسلوب منخفض التكلفة.
- نوعية البيانات التي يتم تجميعها غالباً ماتكون وصفية وليست بيانات كمية .
- يصعب إجراء بعض المعالجات الإحصائية على هذه البيانات نظراً لصغر حجم المجموعة.
- تصلح أكثر في حالة الدراسات الاستطلاعية .

ملحوظة : هذه المحاضرات عبارة عن خطوط عريضة ولا تغني عن الكتاب الدراسي المقرر .